

1- تعريف الفكر والفن

* تعريف الفكر: الفكر نتاج معرفي عن تأملات الإنسان في الكون والحياة واستخلاصاته المعرفية النظرية في

ذلك

* تعريف الفن: الفن تعبير ثقافي عن إحساس الإنسان بالجمال في الكون وتتخذ أشكالاً مختلفة من الإبداع

الفني

2- تجليات العناية بتطوير الفكر والفن:

* في العناية بالفكر:

+ تطور الفلسفة الأوروبية المعاصرة: يختزل في التحول عن تيار الوعي [ديكارت - كانط - ماركس -

دوركايم] زمن الحداثة إلى تيار اللاوعي [نيتشه - فرويد - سارتر - ميشال فوكو] زمن الحداثة البعدية

+ تطور حركة النقد الأدبي: تجاوز العرب في تأثرهم بالغرب التقدي الانطباعي - مدرسة أبولو + مدرسة

المهجر - إلى نقد واقعي اجتماعي - في المدرسة الواقعية الاشتراكية - إلى نقد بنيوي شكلائي في محاولات مختلفة

بعد الستينات من القرن الماضي إلى نقد شمولي يستفيد من التيارات التفكيكية في الأدب الغربي

+ تطور المباحث اللغوية: يعزى ذلك إلى تطور الدراسات اللسانية الغربية منذ عهد فرديناند دي سوسر

والشكلايين الروس في حلقة براغ ليتواصل الاهتمام بذلك مع بلوموفيلد وجاكوبسون وتشومسكي: علم

اللسانيات المستقل بنفسه ضمن المباحث اللغوية وقد انتقل ذلك تدريجياً إلى الجامعات العربية منذ الخمسينات

من القرن الماضي

+ تطور العلوم الإنسانية وتفرعها: تعددت هذه العلوم وصارت معمقة في مباحثها وتنوع مدارسها ومنها

علم النفس وعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا وقد انتقلت هذه العلوم إلى العرب عبر الترجمة والدراسة بالغرب

+ مشاغل العقل العربي المعاصر:

* مشاغل معرفية: متصلة بقضايا الوجود والعدم، الحياة والموت، ماهية الإنسان، ماهية العقل والروح، قيمة الجسد

* مشاغل ثقافية: ترتبط بنوعية الثقافة المناسبة للعصر: ثقافة دينية أصيلة، ثقافة غربية علمانية وافدة

* مشاغل أدبية: إحياء حركة الشعر القديم وتجاوزها في تجارب الرومنطيقية والشعر الحر، اقتباس فنون الرواية

والمرح والسيرة الذاتية من الغرب

* مشاغل حضارية: إشكال التهضة العربية، سؤال الحداثة وشروطها، طبيعة العلاقة مع الغرب الاستعماري

والغرب الحضاري

* مشاغل سياسية: الديمقراطية، الحرية، العدالة، الوطنية والانتماء القومي

* مشاغل اجتماعية: التعليم، مقاومة التخلف والجهل، التنمية الاجتماعية الشاملة

* في العناية بالفن:

+ تعدد الاتجاهات الفنية الحديثة: الاتجاهات عديدة خاصة بعد الحرب العالمية الأولى بعضها تجريبي في

المرح والغناء وبعضها يطوع التراث في السينما والأدب. وقد عرف العرب لذلك انتشاراً واسعاً لظاهرة

المرح الغنائي والحفلات الأرستقراطية المطولة (مثل حفلات أم كلثوم)

+ اقتباس فنون ركحية: المسرح السينما: اقتبس العرب نهاية القرن التاسع عشر المسرح وتطور من غنائي إلى شعبي ففكري ليستقر مسرحا سياسيا تجريبا مع جيل سبعينات القرن الماضي
أما السينما فقد دخلت البلاد العربية باكرا منذ نهاية الحرب العالمية الأولى وتطورت صناعتها أكثر بسيما المقاولات في مصر وسوريا.

+ الانتشار السريع لأدب الصورة وتقنياتها الرقمية: مع العقد الأخير من القرن الماضي ظهرت الفضائيات وانتشرت الصورة بشكل موسع في مختلف الفضاءات والبيوت وزادتها الصناعات الرقمية كثافة وتنوعا ورخص تكاليف فصارت في متناول المواطن العربي وانتشرت بذلك موجة جديدة من ثقافة الصورة الرقمية في ألعاب الفيديو ومواقع الأنترنت

3- مجالات الإبداع العربي الحديث في الفكر والفن:

+ * + الإبداع في الإنتاج الفكري:

+ تطور العناية بالفلسفة عند العرب: بروز مدارس فلسفية بكل من مصر والمغرب وسوريا وتونس وظهور أعلام مفكرين مثل زكي نجيب محفوظ محمد عابد الجابري الطيب التيزيني أبو يعرب المرزوقي
+ تطور العناية باللسانيات: بروز منظرين وباحثين في اللغة وعلوم اللسان ضمن الجامعات العربية ومنهم تمام حسان بالمغرب عبد السلام المسدي ومحمد صادق الشريف بتونس

+ تطور العناية بالعلوم الإنسانية: ضمن تخصصات بالجامعات العربية في الاجتماع والانتروبولوجيا وعلم النفس وقد أفرزت جملة من الدراسات حول طبيعة المجتمع العربي الحديث وعلاقته بتراثه الحضاري مثل "نحن والتراث" لمحمد عابد الجابري و"الإسلام: الأخلاق والسياسة" لمحمد أركون و"مجتمع التخبه" لبرهان غليون

+ * + الإبداع في الإنتاج الفني:

+ الاستفادة من التجارب الغربية في فنون الغناء والموسيقى والعمارة: توظيف تقنيات حديثة تطوير هذه الفنون بدخول آلات غربية أو مواد بناء جديدة وأشكال هندسية مستحدثة تناسب الذوق العربي وحلت "الفيللا" محل الحوش العربي في بناء المساكن الفاخرة.

+ توظيف التكنولوجيا في الفنون: اقتبس العرب الكثير من التكنولوجيا الغربية في تنظيم الفنون وتطويرها فإضافة إلى الآلات الموسيقية الكهربائية دخلت التكنولوجيا مختلف الصناعات الإبداعية كاللباس والحرف مواد الصباغة والتجميل

+ اقتباس الفنون الركحية وتطويرها لحاجيات الواقع العربي الراهن: شغف العرب بالمسرح والسينما وحاولوا تجديدها في ثقافة أمة لم تألف الركح لذلك استمر البحث عن الشكل الأنسب للمسرح العربي أكثر من قرن ولا يزال ضمن تجارب كتابة وإخراج كانت تستمد من التراث بعض طاقاتها وتنهل من المعاصرة الكثير من موضوعاتها. ولا يزال مع ذلك المسرح يبحث عن هويته العربية المميزة.

4 - مقاصد الإبداع في الفكر والفن:

+ مقاصد ثقافية:

- تنويع الروايف الثقافية العربية في عصر الانفتاح على العالم

- تثبيت الهوية العربية وترسيخ روح الأصالة في الفرد العربي

- تربية جيل واع مثقوبه ضد ثقافة العرب بتقافة إنسانية منفتحة على الآخر ومتساحمة معه

+ مقاصد حضارية:

- الإشعاع بالقيم الثقافية العربية الإسلامية ذات النزوع الوسطي
 - تحقيق نهضة عربية شاملة بالتمويل على العامل الثقافي
 - فسح مجال أوسع ليكون المثقف ذا دور جوهري في نهضة الأمة وحدانيتها
- ## + مقاصد كونية:

- تعريف شعوب العالم بخصوصيات ثقافة العرب المسلمين وقيمها الإنسانية
- المساهمة في بناء ثقافة كونية على المسالمة والسلم والتسامح
- تحقيق حوار حضاري جاذٍ ومسؤول قوامه التبادل الثقافي الحر والتافع

5 - مظاهر الإبداع في الفكر والفن عند العرب حديثاً:

+ الإبداع في الفكر:

- اتجاهات الفكر الحدائثي:

- اتجاه نهضوي إصلاحي يستفيد من قيم الليبرالية الغربية في فلاسفة الأنوار ومن قيم الإصلاح الديني في مشروع الأفغاني وعنده ويدعو إلى تحقيق النهضة العربية على الموازنة بين الأصالة والمعاصرة
- اتجاه ثوري اشتراكي يدعو إلى تفويض البنى الاجتماعية التقليدية واستبدالها ببنى حديثة تستمد خلفيتها الفكرية من الفلسفة الماركسية ومن النظريات الاشتراكية بعدها
- اتجاه تجديدية للفكر الديني الإسلامي يدعو إلى فتح القيم الدينية على الحدائث الغربية وإكسابها الإنسانية لتحديث المجتمع العربي

- اتجاه اشتراكي قومي يدعو إلى اعتماد القومية العربية رابطة تواصل بين الشعوب العربية وبناء المجتمع على الوحدة في المصالح والمصير لمقاومة الهيمنة الغربية من جهة والتخلف والجهل المترسبين عن الإقطاع من جهة ثانية

- الموازنة بين التراث والحداثة في الفكر العربي المعاصر:

- يُعدُّ جدل التراث والحداثة من أبرز الإشكاليات التي أرهقت الفكر العربي المعاصر وقد اتخذت في ذلك مواقف مختلفة تنتقل من الانفعالية والتطرف إلى المعقولة والاعتدال ونذكر من ذلك تطرف المواقف لدى بعض الفرق الأصولية الدينية الحاسمة مع الحداثة المستوردة ومنتجاتها التقنية أو تطرف الموقف الاشتراكي الحاسم كلياً مع التراث والمتشبث بالحداثة والتقدم والتطور كما تجسّد في التجربة الاشتراكية السوفياتية أو تطرف التوجه الليبرالي الداعي إلى تقليد الغرب والقطع مع الأصول باعتبارها علامة تخلف وتعصب
- وعلى التقيض من ذلك تبدو مواقف التيارات الإصلاحية توفيقية لا تقفز على ثقل التراث وأهمية المحزون الحضاري الإسلامي ولا تتوجس خيفة من الحداثة الغربية لكنها تنتقي من الرافدين ما يناسب المرحلة ويساعد على تحديث هيكل بناء

- تطور الإنتاج الروائي العربي:

- البداهات الرومانسية مع "زينب" محمد حسين هكيل، المدرسة الواقعية في ثلاثية نجيب محفوظ، المرحلة الرمزية من كتابات محفوظ، ما بعد محفوظ حنا مينة، الطيب صالح، أميل حبيبي، جمال العيطاني...

4- الإبداع في الفن:

- تطوير فنون الموسيقى والعمارة:

- تطوير فنون الموسيقى في الاستفادة من التنظيمات الغربية للفرق والاستخدام المنظور لظنيات الصوت إلى جانب الاستفادة من الإبداعات الغربية وأشكال التعبير الجسماني في الرقص والتمثيل
- تطوير فنون العمارة في تخطيط المدن وتشيد المنازل سواء من حيث هندستها أو مواد بنائها أو تقنياتها وطرائقها المختلفة

- اتجاهات فنون القاء والموسيقى عند العرب حديثا:

- * الفن العربي الأصيل: في المطولات الغنائية: أم كلثوم- فريد الأطرش- عبد الحليم حافظ، سيد مكاوي، وفي الأغاني المستمدة من التراث الشعري والشعبي: فيروز، صباح فخري، فهد بلان
- * الأغنية الملثمة: سيد درويش- الشيخ إمام- الفرق المغربية (ناس الغيوان، جيل جيلالة، المشاهب) مارسال خليفة، الفرق الفلسطينية والسورية واللبنانية والتونسية
- * الأغنية الحثيثة السريعة: ظاهرة الرأي نهاية القرن الماضي
- * الأغنية المصورة (كليب): معاصرة وكثيرة الانتشار مع بداية هذا القرن

- بروز مسرح عربي أصيل متميز:

- اعتنى العرب المحدثون كثيرا بالمسرح وطوّعوه تدريجيا ليناسب حاجيات كل مرحلة: مسرح مقبس- مسرح غنائي- مسرح اجتماعي- مسرح سياسي
- تكاثف التجريب في الكتابة المسرحية والإخراج بعد هزيمة 1967 وبرزت للوجود أشكال مقبسة من التراث العربي كمسرح الحكواتي- سعد الله وتوس- ومسرح الديوان- عز الدين المدني- ومسرح الحلقة- يوسف إدريس-
- عد المسرح بهذه الأشكال التراثية أكثر قربا من الجمهور العربي في ذوقه الفني الثقوي وصار أكثر انصافا بمعاناته اليومية
- استمر التجريب المسرحي إلى يومنا هذا وإن كان أقدر على الاستجابة لحاجيات العولمة وتغليب الإنتاج الثقافي

- تطويع الأصالة الفنية لمشروع نهضوي متميز:

- لا يمثل التراث لدى الفنانين العرب حاجزا دون الإبداع بل فيه من الحيوية ما يسمح بتطوير الإبداع وتحديثه لذلك تكاثفت مشاريع إحياء التراث وتوظيفه في:
- * الشعر: توظيف السياب للأسطورة داخل قصائده
- * المسرح: توظيف يوسف إدريس وعز الدين المدني وسعد الله وتوس للتراث الحكائي في كتابة المسرح
- * الموسيقى: تطوير المقامات الموسيقية الشرقية وإعادة توزيع بعض أدوارها في أداء فني تجريبي مستحدث

6 - نتائج الإبداع في الفكر والفن حديثا:

+ نتائج ثقافية:

- بروز أشكال متنوعة من الإنتاج الفكري والفني بين مختلف أقطار البلاد العربية
- نراء الشخصية الفكرية بتيارات فكرية تمت الجدل وطوّرت العقل
- كتابة الإنتاج الثقافي وتبوعه المفيد في بناء الشخصية الثقافية العربية الحديثة

+ نتائج حضارية:

- خروج الفكر والأدب من أسر البلاط السياسي إلى فضاءات أخرى أكثر حرية: الجامعات المنتديات
- بروز عادات ثقافية جديدة كمنابر الحوار والمحاضرات والمناقشات العلمية
- كثافة المراهنة على الفكر والفن في تطوير المجتمع وتحقيق تنمية شاملة ضمن مشاريع الدولة الوطنية

+ نتائج كونية:

- الاعتراف الأثمي بتميز الثقافة العربية وإضافتها للثقافة الكونية
- تبه الباحثون الغربيون إلى قيمة العقل العربي في تنمية الثقافة الإنسانية
- الاستفادة العالية من بحوث علماء ومفكرين عرب هم فضل في الاختراعات الحديثة بعد الهجرة الكبيرة للأدمغة نحو بلاد الغرب عامة وأمريكا خاصة

7 - النقد : في بيان قيمة التعويل على التنمية الثقافية في المشروع الحضاري العربي الحديث

- الفن العربي إبداع أم استنساخ؟

ألا يكون الفن العربي الحديث مستنساخا لفنون غربية يستوردها ويشوّهها ببعض التنويعات والوسائل والتقنيات والطرائق كلّها غربية؟

الفكر العربي بين الاستقلال والتبعية:

- تكون غالبية المفكرين في الغرب أو على أيدي مكوّنين غربيين إلا يجعل من الفكر العربي المعاصر يردّد مقولات الحدائث الغربية ويسمى إلى نقلها حرفيا أو بشكل مشوّه؟

الفنون العربية الحديثة في علاقتها بجمهور الشعب:

- استفادة الفنانين العرب وأهل الإبداع من منتجات الثقافة الغربية قد جعلتهم يقتربون من جمهور غير جمهورهم ويتعلدون عن عامة الشعب. فلن يوضع الإبداع الفني إذا كان على قطيعة مع جمهور عامة الشعب؟

الفكر العربي بين الطوباوية والعضوية الفاعلة في الجماهير:

يمثل المفكر العربي اليوم نخبة مشغلة بقضايا الفكر تمارس النقد والتوجيه لكن اتصالها الفعلي بالجماهير محدود بحكم مرجسها المعرفية من جهة ودور السياسي في إقصائها عن جمهور يحتاجه على درجة محدودة من الوعي. وهذا ما يسقط إنتاجات الفكر في الطوباوية ويجعلها غير فاعلة في الواقع فغير محققة لحدائث فاعلة مأمولة.

التكنولوجيا الحديثة :

1945 : تفجير القنبلة النووية في هيروشيما العلمي التقني
1969 : معود أول إنسان إلى سطح القمر
عصرنا اليوم موعصر التكنولوجيا الحديثة ولا يتنا من توظيفها لصالح الإنسانية
كما لا تكون أداة لغنائها .

الديموقراطية أولاً :

الديموقراطية كنظام سياسي تدار على جعل العنقطة العربية تتجاوز العبد
من الأزمات إذاتم تطبيق الديموقراطية فغلا وتجاوزنا العوائق التي تمنع
ذلك .
داخليا : لاستبعاد الحكم العرب
خارجيا : الأنظمة العيانية المغلقة : الملكية - الاشتراكية .

التعليم والمستقبل : الاجتماعي

حاملو السمات العليا وآفاق التثخيل
العمل خارج مجال الاختصاص
البيطالة
عدم توفيق الكفاءة اللازمة في
الاختصاص .

فصائيات القنب : الإعلامي

كثرة في القنوات التلفزيونية وندرة في البرامج الإعلامية العادة
الدعوة إلى أن تقدم الفصائيات برامج حوارية ترقى بجوهر المشاهد
وتقدم أعمالا فنية ترقى بذائفته .

السينما : يوسف شاهين (المهيم) سيرة ابن رشد

السينما :
الفنني : يعماليون
الاجتماعي : مسرح الفتيق
المعالم : الماسي ، المكد هو العلك ، سعد الله وثره

الأدب :
منجز : الوطني ، أحمد مشوي | الثاني
الروافطيني : الثاني / ايليا ابوماي
النشر : القصة القصيرة ، محمود تيمور
الرواية : جيب محفوظ

الغناء :
الملتزم : مارسيل خليفة
الاجتماعي : الرب - الحان

الرسم :
الشكلي : منيكا ، بيكاسو
الحرية تنور الشعب ، أومين ديال
الكاركتون : ناجي العلي ، فلسطيني
علي فرزات ، سويدي

الديموقراطية	طريقة سلمية	واريجابية	تنظيم العلاقات
نظام على الحكم	العنف التعصب	سلبية	التواضع
ليوم على الفعل	إحترام الآخر	المشاركة الفاعلة	الحق
بين السلطة	إحترام الاختلاف	تحمل المسؤولية	الواجب
حكم الشعب			مؤسسات المجتمع المدني
			جمعيات
			أحزاب

فسر